

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (٣٨٧) / عبد الحليم الغزي

صولة القمر (ج٧)

المذهب الطوسي وظاهرة الشذوذ الجنسي (ق٢)

الاربعاء : ٧/ شهر رمضان/١٤٤٤هـ - الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٩م

(الشذوذ الجنسي ظاهرة واضحة في المذاهب الدينية العباسية؛ "المذهب الطوسي مثالا")، هذا هو عنواننا الكبير..

وهذا هو الجزء الثاني في أجواء هذا العنوان الكبير،

أما العنوان الصغير: "المذهب الطوسي وظاهرة الشذوذ الجنسي"، وقُلْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّنِي سأحدثكم عن هذا الموضوع في عدة مستويات بشكل سريع:

- أولاً: المستوى العقائدي الفكري نظرياً وعملياً.

- ثانياً: المستوى الفتاوي المرجعي نظرياً وعملياً.

- ثالثاً: المستوى الثقافي الوجداني عبر الأدب والفن.

- رابعاً: المستوى الواقعي العملي في أجواء المؤسسة الدينية الطوسية من الكبار إلى الصغار في داخل المؤسسة نفسها.

- خامساً: المستوى الاجتماعي والمجتمعي والسياسي العام الذي يحيط بالمؤسسة الدينية الطوسية..

بدأت حديثي في الحلقة الماضية مع المستوى الأول: "المستوى العقائدي الفكري نظرياً وعملياً"، وجئتكم بمثال من أهم كتُب منهج الحكمة الإلهية التي تُدرس في الحوزة الطوسية ويفتخر دارسوها ويفتخر مدرّسوها، يفترضون بدراسة أو بتدريس هذا الكتاب (الأسفار الأربعة)، إنه كتاب كما يقولون في الحكمة المتعالية، أما في نظري فهو في الحكمة المتسافلة، لأن الحديث في هذه الحكمة يقودنا إلى الغلمان وإلى الأدبار بعد ذلك، قرأت ما قرأت عليكم من هذه القذارة في هذا الكتاب المذيلة..

مما قاله صدر المتألهين يُسمونهم بالعُرفاء الشامخين، أنا لا أدري هل هم شامخون أم عندهم بعض شيء يكون شامخاً عندهم لا أدري في الحقيقة، على أي حال، العُرفاء الشامخون، المتذوقون بالدائقة الإلهية، المتألهون، أرباب القلوب، أصحاب المعنى، أهل المشاهدة والكشف، هسه ذوله مكشفين من فوق من جوه هم ما أدري، أهل المشاهدة والكشف، إلى سلسلة طويلة من هذه الألقاب والأسماء التي استوردوها من نواصب سقيفة بني ساعدة من الصوفيين، وبالمناسبة فإن اللواط ينتشر في الأجواء الصوفية كثيراً لأنهم يعرضون عن الدنيا زهداً ولا يتزوجون فماذا يفعلون بعد ذلك؟ يتحولون إلى لواطين، الحال هو هو في الفاتيكان، الفاتيكان مركز من مراكز اللواط في العالم، وهذا كله موثق بالوثائق، عشرات آلاف القضايا رفعت على الفاتيكان لأنهم يلوطون في أطفال المسيحيين يلوطون فيهم القساوسة والرهبان، رجال الدين بلا دين في كل الأديان إنهم أتباع الشيطان.

ورجال الدين عندنا في المذهب الطوسي بلا دين، مسخرة هؤلاء وأنتم مسخرة حينما تقدسونهم فرجال الدين بلا دين، ولذلك سيجتمعون بقضهم وقضيتهم كما تحدثنا روايات العترة الطاهرة سيجتمعون بقضهم وقضيتهم لقتال إمام زماننا ويحولون فيما بينه وبين الدخول إلى النجف، العراقيون يعرفون أن أكثر مدينة في العراق ينتشر فيها اللواط النجف، هذا ما هو بسر أكشفه، العراقيون جميعاً يعرفون هذا.

في الجزء السابع من (الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة)، وهو معروف بكتاب الأسفار أو بكتاب الأسفار الأربعة، طبعه دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ الصفحة الثالثة والسبعين بعد المئة، هكذا يقول صدر الدين الشيرازي: فمن أجل ذلك أوجدت العناية الربانية في نفوس الرجال البالغين رغبة في الصبيان وتعشفاً ومحبة للغلمان الحسان الوجوه ليكون ذلك داعياً لهم إلى تأديبهم - يعني المو حلوين ما يتأدبون؟! شيسون يعني إذا واحد مو حلو شيسوي يعني!! إذا مو حلو لا يروح للحوزة، بس الحلوين إذا راحوا للحوزة مدللين، أنا لا أسيء الظن هو يقول، هو هذا حكيّم الحوزة وإمام المدرسة العرفانية الطوسية القذرة هو يقول هكذا - إلى تأديبهم وتهذيبهم وتكميل نفوسهم الناقصة - بس من جوه - وتبليغهم إلى الغايات المقصودة في إيجاد نفوسهم.

إلى أن يقول في الصفحة نفسها: ولأجل ذلك أمر المشايخ مريدتهم - إنهم مشايخ المدرسة العرفانية الطوسية - في الابتداء بالعشق - بعشق ماذا؟ - استحسان شمائل المعشوق وجوده تركيبه واعتدال مزاجه وحسن أخلاقه وتناسب حركاته - هذه مهمة جداً، لأن الحركات تنعكس عن التضاريس البدنية!! - وأفعاله وغنجه ودلاله - فهذا العشق ماذا يفعل؟ - هو معدود من جملة الفضائل وهو يرقق القلب ويذكي الذهن وينبه النفس على إدراك الأمور الشريفة، ولأجل ذلك أمر المشايخ مريدتهم في الابتداء بالعشق - لماذا يتدوون بالعشق؟ حتى يستطيعوا أن يحبوا الله أن يعرفوا الله، طايحين الحظ زيارات الأئمة وأدعية الأئمة وأحاديث الأئمة في الكافي وغيره في المعارف الإلهية تُشككون في أسانيدنا وتُشككون في متونها وتردون من عندنا نصير فرخجية حتى نستطيع أن نُحب الله؟! من طيح الله حظكم وحظ المذهب الطوسي من يوم تأسس إلى هذا اليوم.

بل ينبغي - في الصفحة الخامسة والسبعين بعد المئة - استعمال هذه المحبة - هذا العشق للغلمان الحسان الوجوه المريرين - في أواسط السلوك العرفاني وفي حال ترقيق النفس وتنبهها عن نوم الغفلة ورقدة الطبيعة وإخراجها عن بحر الشهوات الحيوانية - لابد أن نعشق صبيّاً جميلاً، أن نعشق غلاماً حسن الوجه حتى تُصبح قلوبنا رقيقة، وماذا نفعل بعد ذلك؟ - ننتبه عن نوم الغفلة ورقدة الطبيعة - في حالة شموخ وقيام، ننتبه من نومنا، هذا هو الذي يُقال له حكمة إلهية، أنا أسأل ذوله السررية الموجودين بالحوزة هي هذه الحكمة الإلهية؟!

الحكمة الإلهية التي علمنا إياها رسول الله: ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ﴾، تلك هي الحكمة الإلهية وتلك هي التي بابعنا عليها في الغدير: "ألا نأخذ التفسير إلا من علي وآل علي وألا نأخذ الفهم إلا من علي وآل علي، وألا نُفكر إلا بقواعد المنطق العلوي الشريف"، لا أن نأخذ هذا الخراء من صدر الدين الشيرازي وأمثاله من العُرفاء..

قُلْتُ لَكُمْ في الحلقة الماضية من أن جواهر كتاب الأسفار الأربعة لصدر الدين الشيرازي مأخوذ من الفتوحات المكية لمحيي الدين ابن عربي، صدر الدين الشيرازي توفي سنة (١٠٥٠) للهجرة، محيي الدين ابن عربي الطائي المغربي الأندلسي توفي سنة (٦٣٨) للهجرة، أهم كتاب عند ابن عربي (الفتوحات المكية)، إنه قرآن الصوفيين النواصب من نواصب سقيفة بني ساعدة وهو هو بعينه ونفسه قرآن عُرفاء المدرسة العرفانية الشيعية الطوسية.

الجزء الثالث من الفتوحات المكية/ طبعه دار صادر/ بيروت - لبنان/ الطبعة الأولى/ ٢٠٠٤ ميلادي/ الصفحة العاشرة يحدثنا ابن عربي الذي هو إمام وسيد وأستاذ صدر الدين الشيرازي معنويّاً، وإلا فإن الزمان فيما بينهما بعيد، هنا يحدثنا عن أئمة العرفان الذين نأخذ الفيض منهم:

يقول ابن عربي: واعلم أن رجال الله في هذه الطريقة هم المسمون بعالم الأنفاس وهو اسم يعم جميعهم وهم على طبقات كثيرة وأحوال مختلفة - إلى أن يقول شيخنا الأكبر ابن عربي لعنة الله عليه يوم ولد ويوم عاش ويوم ألفت هذا الكتاب يوم ابتدأ به ويوم انتهى من تأليفه ويوم مات ويوم دفن في قبره ولعنة الله عليه يوم يبعث حياً، هكذا يقول: ومنهم - من رجال الله - من يكون ظاهر الحكم ويحوز الخلافة الظاهرة بين الناس كما حاز الخلافة الباطنة - الخلافة الباطنة تلك صلة فيما بينه وبين الله، ونحن كذلك يمكننا أن نكون إذا ما عشقنا الغلمان والصبيان - من جهة المقام - من هم هؤلاء؟ - كأي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن - يتحدث عن الحسن السبط - ومعاوية بن يزيد وعمر بن عبد العزيز والمتوكل - المتوكل أيضاً من الذين حازوا الخلافة الظاهرة وحازوا الخلافة الباطنة، أقدر خليفة مابون بين الخلفاء العباسيين، ما بقي عبد في قصره إلا ولاط فيه، كان يحب العبيد الضخام، هذا أحد أئمتنا في العرفان، ويستمر في هذا الهراء، عرفتم الخرا الموجود هنا منين جاي؟ جاي من هذه البالوعة، أما أحاديث أهل البيت فإنها ترقص وتتحارب ويستهنأ بها ويستهنأ بدارسيها وحق الحسين الشهيد..

• أنتقل بكم إلى المستوى الثاني: المستوى الفتاوي المرجعي نظرياً وعملياً.

سأضرب لكم أمثلة من فتاوى مراجعكم الذين تقلدوهم، لن أذهب إلى القدماء وإنما سأحدثكم عن الخوئي الذي هو أساس المرجعية المعاصرة، وبالمناسبة كثيرون من مقلدي السيستاني لا يقلدون السيستاني يقلدون الخوئي عملياً لكنهم يقلدون السيستاني في مسألة البقاء على تقليد الخوئي.. في الجزء الثاني من كتاب (صراط النجاة في أجوبة الاستفتاءات)، الطبعة الأولى / ١٤٣١ هجري قمري / دار الصديقة الشهيدة / قم المقدسة / صفحة (٣٤٢)، رقم السؤال: (٧٢٢) هذه الأسئلة وجهت إلى الخوئي والكثير منها في آخر أيام حياته وأجاب عليها، وتوجد طبعة بعد هذه الطبعة فيها جزء ثالث المسألة ذكرت في الجزء الثالث برقم: (٧٨٤) والمسألة بعينها موجودة في الموقع الإلكتروني الرسمي لمؤسسة الإمام الخوئي على الشبكة العنكبوتية، ماذا جاء في السؤال؟ هل يجوز لمس العورة من وراء الثياب من الرجل لعورة رجل آخر ومن المرأة لعورة أخرى لمجرد اللعب والمزاح؟ - أي لعب هذا؟ رجل يلعب بعورة رجل آخر - مع فرض عدم إثارة الشهوة - مع هذا الفرض واحد يحجبها عدلة.

آية الله العظمى أبو القاسم الخوئي هكذا أجاب: (لا يحرم في الفرض - بحسب المفروض في السؤال - والله العالم)، والله مدلتكم المرجعية شتردون بعد؟ لمجرد اللعب والمزاح بهذا الشرط؛ (مع فرض - قطعاً مع هذا الفرض - مع فرض عدم إثارة الشهوة)، وعود احنه نقبض من دبش، هو هذا دين العترة؟! هذا دين العترة أم هذا دين العباسيين اللوطيين والسحاقين..

السيستاني إن لم يكن قد كتب مثل هذه الفتوى فهو قد أقر مقلدي الخوئي على تقليدهم وأن يعملوا بهذه الفتاوى، فهذا افتاء بأن هذه الفتوى جزء من الدين من قبل السيستاني، وبالمناسبة الباقر كذلك هذه الفتوى لم تصدر من الخوئي خلافاً للمنهج الاستنباطي الطوسي، هذه الفتوى لها جذورها الطوسية في منهج الاستنباط في حوزة النجف وكربلاء، في حوزة الجهادية والسفاهة والقذارة واللصوصية، فحتى الذين لم يسألوا هذا السؤال ولم يجيبوا هذا الجواب لو سئلوا فإنهم سيجيبون بهذا الجواب، إلا إذا وجدوا فيه حرجاً من قبل الناس عليهم، لكن إذا ترك الأمر إليهم فإنهم يجيبون بمثل هذا الجواب لأن المنهج الاستنباطي هو الذي يخرج هذه النتيجة..

سؤال يطرح نفسه هنا: من الذي سأل هذا السؤال؟

عوام الشيعة لا يسألون هذا السؤال لأنهم لا يفكرون بهذا الأمر، عوام الشيعة من متدني الشيعة لا يقومون بهذا الأمر ولا يفكرون به حتى يسألوا المرجع، غير المتدنيين لا يسألون هذه الأسئلة، عوام الشيعة إما أن يكونوا متدنيين أنا أقسم بالله وفي شهر رمضان أن عوام الشيعة لا يفعلون هذا بحسب ما أعرفه، أصلاً لا يخطر في بالهم أن يمد أحدهم يده على عورة صديقه أو قريبه كي يلعب بها، هذا الأمر لا يفعله صدقوني عوام الشيعة، أتحدث عن المتدنيين من عوام الشيعة، أما غير المتدنيين هل يوجهون أسئلة لمراجع الدين؟ لا علاقة لهم بمراجع الدين، هذا السؤال سؤال أخوندي من نفس العمائم، العمائم هم الذين يفعلون هذا، حينما أقول العمائم إنني أتحدث عن أصحابها، عن أصحاب العمائم، إذا أردتم أن تعرفوا خلفية هذا السؤال من أين ينطلق؟

أنا أقول لكم فانا الخبير بهذا، أنا أعرف الواقع الشيعي بتفاصيله، هؤلاء الخوئيون السيستانيون سائر المعممين يتخذون من يوم التاسع من ربيع الأول يوماً للعبث، مع أن مراجعهم لا يعتقدون أن عمر بن الخطاب قُتل في التاسع من ربيع الأول، الخوئي لا يعتقد بهذا، السيستاني لا يعتقد بهذا، بقيه المرجع لا يعتقدون بهذا، محمد باقر الصدر لا يعتقد بهذا، هم يرفضون الرواية المروية عن إمامنا الهادي صلوات الله وسلامه عليه والتي رواها عن أمير المؤمنين في أن عمر بن الخطاب قُتل في التاسع من ربيع الأول ويتمسكون بما رواه الطبري المؤرخ السني الناصبي المعروف الذي توفي سنة (٣١٠) للهجرة في كتابه (تأريخ الأمم والملوك)، ذكر أن عمر بن الخطاب قُتل في أواخر شهر ذي الحجة، ولذا فإن مراجع النجف وكربلاء يعتقدون أن عمر بن الخطاب قُتل في آخر شهر ذي الحجة مثلما يقول الطبري وبقية المؤرخين من نواصب سقيفة بني ساعدة، ويرفضون ما جاء عن أمير المؤمنين برواية إمامنا الهادي صلوات الله وسلامه عليه من أن عمر بن الخطاب قُتل في التاسع من ربيع الأول.

في الجزء التاسع من أهم كتاب من كتب الخوئي (التنقيح في شرح العروة الوثقى)، الصفحة (٣٣١)، وهو يتحدث عن الأغسال وما يرتبط بغسل يوم التاسع من ربيع الأول فيقول: على أن كون سبب هذا العيد اتفق في هذا اليوم - يشير إلى مقتل عمر، يعني في اليوم التاسع من ربيع الأول - وإن كان معروفاً عند العوام إلا أن التاريخ أثبت وقوعه في السادس والعشرين من ذي الحجة فليلاحظ.

"وإن كان معروفاً عند العوام"، من أين جاءت المعلومة للعوام؟ من الرواية الطويلة المفصلة عن إمامنا الهادي والتي رواها عن أمير المؤمنين حيث حدث أمير المؤمنين حذيفة بن اليمان عن فضائل اليوم التاسع من شهر ربيع الأول من كل سنة، من جملة ما ذكره من خصائص هذا اليوم: أن عمر بن الخطاب قُتل في اليوم التاسع من ربيع الأول، ومن هنا فإن العوام من الشيعة يعتقدون بهذا، أما المرجع فهم لا يعيرون بما تقول العترة، وإنما يتمسكون بما أثبت الطبري الناصبي وغيره في كتب التاريخ.

فهم لا يعتقدون بأن عمر قد قُتل في التاسع من ربيع الأول لكنهم سَفَلَة وسرسيّة وهتلية وسافطين يعتقدون الاحتفالات ويفعلون فيها ما يفعلون. على سبيل المثال: هناك حي خاص بالخوئيين والسيستانيين في مدينة قم يُعرف "بمدينة العلم"، بني أيام الخوئي بناءً حديثاً، وأعطيت تلك البيوت للخوئيين وبعد ذلك حينما جاء السيستاني وكان على وفاق مع أولاد الخوئي أعطيت أيضاً للسيستانيين، في التاسع من ربيع الأول في كل سنة يقيمون الاحتفالات فرحاً بمقتل عمر..

فهؤلاء في احتفالاتهم هذه، كبار المعممين؛ هم لا يعتقدون بأن عمر قد قُتل في هذا اليوم لكنهم يريدون أن يفعلوا مفاسدَهم، عوام الشيعة تقبل ذلك، فيعتقدون مجالس خاصة في مدينة العلم لأصحاب العمائم من الخوئيين والسيستانيين ومن في أجوائهم، يجعلون مكاناً خاصاً للنساء، ومكاناً خاصاً للرجال، والنساء مثلما تقول الفتوى والرجال مثلما تقول الفتوى يلعب بعضهم بأعضاء البعض الآخر، هذا الكلام ما هو افتراء، صدقوني في أحد السنوات التي كنت

فيها في مدينة قُم جاءني في صبيحة اليوم الذي تلا يوم احتفالهم هل أقاموه في التاسع من ربيع الأول بعده بيوم؟ قبله بيوم؟ لا أتذكر، لكنهم أقاموا احتفالاً بهذه المناسبة، هذا الشخص لا زال حياً وإيمكاني أن أتصل به وأن أطلب منه شهادة تسجيلاً صوتياً، وإن كنت لا أريد أن أحرجه كان موجوداً في ذلك الاحتفال جاءت هدية، جاءت هدية من المكان الذي تحتفل فيه النساء، لم يكن المكان ملاصقاً مكان النساء كان منفصلاً، لكن النساء بعثن بهدية، ما هي هذه الهدية لمحفل الرجال؟ كيكه كبيرة صنعت على هيئة فرج امرأة، على هيئة الفرج، وهم أيضاً بعثوا بهدية إلى محفل النساء، بعثوا بكيكة كبيرة على هيئة ذكر رجل وخصيتين، أنا لم أكن موجوداً هناك لكن من كان موجوداً هناك هو الذي حدثني بهذا الحديث وأنا أفق حديثه، لو لم أكن واثقاً من حديثه لما نقلته في هذا البث المباشر وفي شهر رمضان، في مثل هذه الأجواء تتم هذه الأمور.

بالله عليكم هذا هو دين العترة؟! هل كان الأئمة يفعلون ذلك؟ دين العترة من أين نأخذ؟ من أئمتنا عبر رواية الحديث، هل كان رواية الحديث يفعلون هذا؟ من أين جئتم بهذا الدين؟ وأئمتنا يقولون لنا: ما من شيء من أحكام الدين من شؤون الدين إلا وهو في الكتاب والسنة، أين هذا من الكتاب أو من السنة؟! مناعيل والدين تأتي بالروايات تُنكرونها، ثم تأتوننا بهذه القذارة وتجعلونها ديناً والخوئي يضيف هذه العبارة: (والله العالم) أي علم هذا؟! (من) أفتي بغير علم - بغير علم من الكتاب أو من العترة - أكبه الله على منخره في نار جهنم، وهذا مصداق من مصاديق الفتيا بغير علم، السيستاني يؤيد هذا لأنه أقر مقلدي الخوئي على العمل بكل فتاوى الخوئي.

ميرزا جواد التبريزي مرجع خوئي آخر أيضاً يعلّق م جيباً على هذا السؤال، لأن هذا الكتاب (صراط النجاة) يشتمل على إجابات الخوئي وإجابات ميرزا جواد التبريزي الذي قالوا عنه بعد وفاة الخوئي بأنه هو الأعلم، هسه احنه ما ندري يا هو الأعلم محمد الروحاني الأعلم؟! علي الغروي؟! جواد التبريزي؟! السيستاني؟! يا هو الجي وقالوا هذا هو الأعلم، وهمة واحد أضرب من الثاني، التبريزي أيضاً يجيب على السؤال، يابه بالتبريزي: هل يجوز لمس العورات؟ التبريزي هكذا يقول: (يحرم مع الشهوة والتلذذ - بس إذا ما كو شهوة ما بيه شيء - أو كان في البين مهانة)، إذا يظهر أن اللعب بعورة الرجل يسبب مهانة له يكون محرماً، بس إذا هو راضي القاضي راضي وين أكو مهانة، همه راضين واحد يلعب بغراض الثاني، والنسوان هم راضية وحده تلعب بغراض الثانية. هذا شذوّد جنسي أو لا؟

أتعلمون أن جانباً من المزاح فيما بين ط لآب الحوزة في النجف وكربلاء في مدارسهم الدينية التي يعيشون فيها ويبيتون فيها بمثابة الأقسام الداخلية في الجامعات والكليات، أتعلمون أن جانباً من المزاح هو هذا؟! لا أقول هذا الأمر افتراضاً ولا تحليلاً، أنا جزء من هذا الواقع وأعرف هذه التفاصيل بدقة.. المذهب الطوسي عمره ألف عام منذ سنة (٤٤٨) وحينما ستكتمل الألف عام سيقومون الاحتفالات بمناسبة مرور ألف عام على تأسيس حوزة السفاهة والسقوط الأخلاقي - أتحدث عن حوزة النجف - ولو لم تكن كذلك لماذا صارت مدينة النجف مدينة اللواط الأولى في العراق لماذا لا تسألون أنفسكم هذا السؤال؟! لماذا صارت مدينة النجف مدينة اللواط الأولى في العراق لماذا؟!

نقرأ في أحاديث العترة الطاهرة كيف أن إبليس نشر اللواط في قوم لوط:

في (الكافي)، الجزء الخامس من طبعة دار التعارف/ بيروت - لبنان/ صفحة (٥٤٧) باب: (٣٧٧)، الرواية الخامسة وهي رواية مفصلة عن إمامنا الباقر صلوات الله وسلامه عليه، ماذا فعل إبليس كي يعلم قوم لوط اللواط، بحسب قرأنا فإن اللواط لم يكن معروفاً وكذلك السحاق قبل قوم لوط، علماء الآثار يقولون شيئاً آخر ذلك راجع إليهم، بحسب قرأنا فإن اللواط لم يكن معروفاً وكذلك السحاق قبل قوم لوط الآيات صريحة في ذلك، إبليس رتب لهم برنامجاً، الرواية طويلة، إلى أن أخذه رجل كي يبقية في بيته وكان إبليس قد تصور لهم بصورة غلام جميل جداً، مثلما يقول إمامنا الباقر صلوات الله عليه: فإذا هو غلام أحسن ما يكون من الغلمان - أخذه رجل في بيته، الحكاية فيها تفصيل لا مجال للخوض فيها وإنما أذهب إلى موطن الحاجة - فلما كان الليل صاح - صاح إبليس - فقال له: ما لك؟ - لماذا تصرخ لماذا تبكي؟ - فقال له: ما لك؟ فقال: كان أبي ينومني على بطنه - يقول له أنا لا أستطيع أن أنام وإنما كان أبي ينومني على بطنه، الرجل لم يكن يعلم ماذا يريد إبليس وماذا يخطط، كان يتعامل معه على أنه غلام صغير - فقال له: تعال فنام على بطني، قال: فلم يزل يدلك الرجل - يعني يلعب بمذاكيره مثلما تقول هذه الفتوى - حتى علمه أنه يفعل بنفسه - علمه كيف يلوط فيه فلات الرجل بإبليس - فأولاً علمه إبليس والثانية علمه هو - "الثانية علمه هو"؛ إما أن إبليس لاط فيه أو أن المراد أن الرجل علم قوم لوط ما فعله بإبليس، هناك العديد من الوقائع، هذه واقعة واحدة، ثم انتقل إلى النساء بعد أن انتشر اللواط بين الرجال وذهب إلى النساء بصورة فتاة جميلة حسنة وفعل الأمر نفسه، هذا فعل إبليس، هذه الفتوى في زماننا كيف يوصلها إبليس إلى الناس؟ عبر نوابه، ولذا دائماً أقول لكم: هؤلاء ما هم بنواب صاحب الزمان هؤلاء نواب الشيطان والشيطان ينطق على ألسنتهم وينطق بألسنتهم.

أنا أسألكم بحق الحسين: هذا منطق العترة؟ هذا منطق الزهراء وآل الزهراء؟ هذا منطق الحسين وآل الحسين؟! هذا منطق الحجة بن الحسن؟! أنتقل بكم إلى فتوى أخرى من نفس الأجواء من مراجعنا الكبار ومن الأجواء النجفية الطوسية ومن المدرسة الخوئية، المدرسة الخوئية هي المدرسة المسيطرة على الواقع الشيعي في النجف وغير النجف.. عرض صورة لمحمد صادق الروحاني.

تعليق: من تلامذة الخوئي وهو الذي كان يقول عن الخوئي من أنه أعلم علماء الشيعة في عصر الغيبة الكبرى، توفي قريباً وبعد وفاته خرج علينا الكثيرون يحدثوننا من أنه كان حامي حمي المذهب الطوسي ألا لعنة الله على المذهب الطوسي.

- عرض صورة موقعه الإلكتروني الرسمي.

- عرض صورة للفتوى.

تعليق: وها هي صورة الفتوى أمام المشاهدين سأقرأها.

السؤال: ما حكم إدخال الزوجة شيء - يفترض بحسب العربية (شيئاً) - في دبر الزوج أثناء المداعبة هل هو جائز أم حرام أم يجعل الزواج باطلاً ويفصل بين الزوجين مثل اللواط؟

السؤال فيه شيء من الارتباك (يفصل بين الزوجين مثل اللواط)؛ يبدو أن السائل قد ارتبك ذهنه، فلا يوجد مثل هذا الشيء من أن اللواط يفصل بين الزوجين إلا في حالة إذا كان هناك رجل لاط بغلام وأوقب فيه، يعني أولجه في دبره، فإن أم ذلك الغلام وأخته وبنته إذا كان عنده من بنت أو تكون بعد ذلك، أمه أخته وبنته تحرم جرمة أبدية على الذي لاط فيه، ربما يقصد السائل هذا ولكن صورة السؤال لا علاقة لها بهذا الموضوع.

الجواب: باسمه جلّت أسماؤه، لا إشكال في ذلك بين الزوج وزوجته - وهناك في زاوية الجواب هناك الختم الرسمي الشرعي لهذا المرجع لمحمد صادق الروحاني.

هذا لواط صناعي، وإلا ماذا سَتُدخلُ الزوجة في دُبر الزوج أثناء المداعبة؟! مثلاً هل سَتُدخلُ فيه جهاز الموبايل كي تحتفظ به؟! أو عندها دفتر ملاحظات فتُدخلُ دفتر الملاحظات في هذه المكتبة، ماذا ستدخل في دُبره؟ إنه اللواط الصناعي.

مَنْ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ هذا السؤال؟!

الكلام نفسه عوام الشيعة المتدينين أقسم بالله لا يسألون هذا السؤال لأنهم لا يعرفون هذا الأمر ولا يفكرون فيه إلا الذين يكونون ملاصقين للأخونيين، أنا متأكد من هذا وإن كنت أصفهم بالدينيين لكن في بواطن نفوس هؤلاء هناك غيرة علوية، وحتى الذين يذهبون للدراسة في حوزة النجف فإنهم يذهبون والغيرة تتسجر في نفوسهم، لكنها تنتهي هناك حينما يعانقون المذهب الطوسي القذر النجس، وإلا كيف يجيب مرجع بهذا الجواب؟! وبالمناسبة البقية على نفس هذا الجواب، هل هذا موجود في بيوت الأئمة الزوجة تلوط بزوجها لواطاً صناعياً؟!

أَتعرفونُ خلفية هذا السؤال؟

أنا سأحدثكم:

هذا السؤال في سنوات ماضية استغربت من طرحه عليّ عدّة مرّات، متصّل اتّصل بي من لبنان يسألني نفس هذا السؤال، هنا في لندن سُئِلتُ عدّة مرّات، ولما سافرتُ إلى الكويت سألني العديد من الأشخاص هذا السؤال، لكن الذين سألوني هم من أجواء الحوزة أو من القربيين من المعممين، أجبتهم وسأذكر لكم الجواب الصحيح حينما أعود للحديث في الإجابة عن هذه الأسئلة وفقاً لدين العترة، هذه الأجوبة الآن وفقاً للمذهب الطوسي اللعين، بحثت عن الموضوع لماذا هذا السؤال؟!

الحكاية هكذا: هنا في أوروبا خصوصاً في بريطانيا وفي ألمانيا وحتى في الدول الأخرى، لكن بحدود علمي في السنوات الماضية قبل الكورونا سنوياً يُقام معرض هنا في لندن وربما أكثر لا أدري لكنني متأكد من أن معرضاً يُقام سنوياً في لندن وفي ألمانيا أيضاً يُقام أكثر من معرض، ماذا يُقدّم في هذا المعرض؟ يُقدّم في هذا المعرض آخر منتجات الصيحة الجنسية من الملابس والاكسسوارات والأدوية والمراهم والمشروبات التي ترتبط بالعملية الجنسية وهناك الكثير من التكنولوجيا والأجهزة، المعممون هنا يبعثون بمبعوث من قبلهم، يبعثون أحد المعممين فيذهب متخفياً كي يطالع على ما يعرض في هذا المعرض ويشتري وربما يأخذ وكالة من الشركات لأن بعض المعممين يبيعون هذه الأجهزة على سائر المعممين في الدول الأخرى في الخليج مثلاً..

فمما انتشر بين المعممين هنا في أوروبا وفي دول الخليج وحتى في العراق حقبة جميلة جداً، هذه الحقبة إذا ما فتحتها ستواجهك ثلاثة ذكور رجالية مصنوعة من الحجم الكبير: "أحدها باللون الأبيض، والآخر باللون الأحمر، والثالث قد يكون باللون الأخضر أو ربما باللون البنفسجي أو ربما باللون الأزرق"، الثالث يختلف لونه من حقبة إلى أخرى، كل لون له خصائصه، هناك الكتاب الدليل هذه الذكور تنتشر وتتصب إما عبر بطاريات أو عبر الشحن على الكهرباء، منها ما هو مزيت، منها ما هو شديد الحرارة، منها ما هو يقدف مادة كثيرة، بحسب المواصفات فل أوبشن، أصحاب العمائم صدقوني هذه المعلومات دقيقة اشتروا هذه الحقائب، هم لا يعطونها لزوجاتهم ربما البعض منهم، إنما يعطونها لزوجاتهم بحسب ما يقولون من أنه زواج منقطع، ولا هو عقد منقطع ولا بطيخ زنا رسمي، فيطلبون من هذه المرأة بعد أن يشحنوا الذكر الصناعي بالطاقة الكهربائية إما من البطارية أو من الكهرباء الرئيسة وله حزام تلبسه المرأة بحيث يكون في موضع الذكر عند الرجل ثم تدخله في دُبر حجة الإسلام والمسلمين أو في دُبر آية الله وتشتغله، وإلا كما قلت لكم ما هو هذا الشيء الذي تدخله الزوجة في دُبر زوجها؟! سؤال آخوندي خبيث.

كيف يضحكون على أنفسهم ويضحكون على نسايتهم؟ من أن العملية هذه تؤدي إلى تنشيط الرجل جنسياً، وهذه كذبة لا حقيقة لها، لا في العلم المعاصر ولا في ديننا، فهم يضحكون على النساء من أن أعلن هذا بهم لأجل تنشيط حالتهم الجنسية.

في الجزء الخامس من الكافي الشریف/ طبعة دار التعارف/ بيروت - لبنان/ صفحة ٥٥١/ باب ٣٧٨/ الحديث الأول: بسنده عن الكليني، عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ أَمَكَنَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً يُلْعَبُ بِهِ أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَهْوَةَ النِّسَاءِ - وهذا مصداق واضح، هذه فتاوى مراجعكم القذرة، هذا يطلب بنفسه هذا أكثر ممّا جاء في الحديث، الذي جاء في الحديث شخص يطلب منه ويمكّن الذين يطلبون منه، أمّا هذا هو الذي يطلب الأحمر والأبيض والبنفسجي..

في (مستدرك الوسائل)، الجزء الرابع عشر من طبعة مؤسسة آل البيت/ قم المقدسة/ الصفحة الخمسين بعد الثلاثمائة/ الحديث التاسع: عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: مَنْ أَمَكَنَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً فِي دُبْرِهِ ثَلَاثاً - يعني باللون الأبيض والأحمر والبنفسجي والأخضر، هذا مصداق من المصاديق - ألقى الله عليه شهوة النساء.

صدقوني هذا الأمر منتشر في أجواء المعممين هنا في أوروبا وفي الخليج وفي لبنان وحتى في النجف وكربلاء للذين لهم تواصل مع المعممين الفايخين العايشين هنا في أوروبا، وهناك الكثير أيضاً من الشباب الذين لهم علاقة بالدوائر المرجعية وهم قريبون منها أيضاً وقعوا في هذا المأزق، هذه الفتوى لأجل هذا الأمر وإلا فعوام الشيعة لا يعرفون شيئاً من هذا.